بعد ٣١ سنة :

سكان جزر «مارشال» في المحيط الهادىء يعانون من اشعاعات أول تفجير هيدروجيني اميركي

بمناسبة حملة التهويل الاعلامية الغربية التي اثيرت حول حادث المفاعل الذرى في "تشيرنوبيل" نشرت صحيفة "واشنطن بوست" قصة اول تفجير نووى اميركي في جزر "مارشال" وكيف تكتمت عليه الادارة الاميركية في ذلك الحين على الرغم من اثارة المدمرة على البيئة وحياة السكان. والتي لا تزال قائمة حتى الان، اى بعد مرور اكثر من ٣٠ عاما على هذا التفجير.

في آذار ١٩٥٤ اجرت الولايات المتحدة اول تجربة للقنبلة الهيدروجينية في احدى جزر "المارشال" في المحيط الهادى، تدعى "بكيني" . وقد سجل الانفجار طفح القدرة التدميرية التي كانت متوقعة، حيث بلغت قوته ١٥ ميجاتون (ما يعادل ١٥ مليون طن من مادة ث.ن.ت) مما ادى الى ازالة هذه الجزيرة والى هبوب اطنان من الاشعاعات النووية باتجاه الشرق بدل هبوبها باتجاه الشمال كما توقع العلماء الاميركيون .

وخلال ٤ ساعات سقطت حبيبات بيضا مشعة، تشبه الثلج على جزيرة "رونغ لاب" في المحيط الهادى، التي تبعد ١٦٩ كم الى الشرق . وكان يعيش عليها ٦٤ من الرجال والنسا، والاطفال ، وبعد اربع ساعات اخرى ابتدات هذه الحبيبات بالسقوط على جزيرة "رونجريك" حيث كان يعمل ٢٨ ملاحا اميركيا في رصد الاحوال الجوية .

استمر سقوط هذا المطر النووى لمدة ١٢ ساعة وتسرب الى برامبل مياه الشرب، وقضت على الاسمال وعلى كل شي، صالح للاكل في تلك الليلة .

لقد صمتت الادارة الاميركية في ذلك الحين عشرة ايام متتالية قبل ان تطلع العالم على ما يجرى في جزر المارشال . وجا، الكشف عن ذلك بعد ان نشرت احدى الصحف الصغيرة رسالة من احد الجنود الاميركيين يتحدث فيها عن وصول العديد من مواطني الجزر الى قاعدة "كواجالين" العسكرية للعلاج من الحروق الاشعاعية .

وللتغطية عى اثار هذه الكارثة سارع المسو،ولون الاميركيون للاعلان بان الاشخاص الذين يتلقون العلاج لم يتعرضوا الى مستويات خطيرة من الاشعاع ، وانهم قد نقلوا لاجرا، فحوصات وقائية حيث لم تظهر عليهم اى تاثيرات اشعاعية . وتبين فيما بعد ان هو،لا، الاشخاص كانوا يعانون من اعراض اشعاعية خطيرة، وحروق وهثيان وفقدان للشعر .

الاتحاد السوفييتي . واصلت هذه الادارة تقديم التقارير والتقييمات المتفائلة عن "انفجار جزيرة بكيني"

في ١٦ اذار، اى بعد ١٥ يوما، اعلن في طوكيو ان قارب الصيد "لاكي دراجون" قد تعرض لاشعاعات نووية . وبسرعة رد احد الموظفين في السفارة الاميركية في اليابان . بان المصابين بحروق الاشعاعات وبامراض اخرى ممن كانوا هناك . وعندما عادوا اليها في عام ١٩٥٧ ، طلب منهم الاعتماد على الماكولات المستوردة فقط . وفي السنة الماضية ، وبعد ٣١ سنة على التفجير تبين ان سكان الجزيرة لا يزالوا يعانون من مستويات خطيرة

من الاشعاع وكذلك الاراضي والمزروعات ، مما اضطرهم لترك الجزيرة والبحث عن مكان آخر. كما تبين ايضا ان ١٥ طفلا كانت اعمارهم عشر سنوات في ذلك الوقت لا يزالوا يعانون حتى الان من اعراض الغدة الدرقية ، كما حصلت

بينهم وفيات بسبب امراض فقر الدم، اما النسا، فقد فقدن القدرة على الحمل الطبيعي وتضاعفت نسبة فقدانهم للحمل بسبب الاشعاع .. اما نسبة الوفيات فازدادت بنسبة ٣٠ بالمئة .

ومن المفارقات العجيبة انه قبل ٧ سنوات من هذا "التفجير الهيدروجيني" وعندما اجرت تجارب نووية تبلغ نسبتها التدميرية اقل من ذلك بكثير، ابلغ سكان جزر المارشال بضرورة مغادرة بيوتهم وتم نقلهم بالقوارب الى اماكن بعيدة . ولكن ذلك لم يحدث في عام ١٩٥٤ . اذ ابلغوا بان التفجير سيكون اقل خطورة ولا حاجة لاتخاذ اجرا،ات احتياطية.

وفي خطوة مسرحية تم اعطا، الملاحين الاميركيين في جزيرة "رونجيرك" اجهزة لتسجيل نسبة الاشعاع ، قال عنها العلما، بانها اجهزة بسيطة لا تستطيع تسجيل سوى مستويات قليلة من الاشعاع ، ولكن بعد ساعة من التفجير وهبوب الضباب النووى الابيض تعطلت هذه الاجهزة عن العمل، وعندما استغاث الملاحون بقيادتهم جا،هم الرد بان لا داعي للخوف فالعطل هو في الاجهزة فقط !! وبعد ليلة كاملة تمت الموافقة على اجلا، "الملاحين" الى احد المستشفيات . ولكن بالنسبة لسكان جزيرة "رونغ لاب" فقد قضت ٤٠ ساعة قبل ان تنقلهم احدى المدمرات من هذه الجزيرة .

وبعد انفضاح الانبا، عن هذا الحادث ، وتوجيه الانتقادات الواسعة للادارة الاميركية ، ولا سيما من على ظهر القارب سيتماثلون للشفا، تماما خلال شهر . ومع ذلك فقد توفي احدهم خلال فترة قصيرة.

اما بالنسبة للمواطنين المحليين الذين اصيبوا في جزيرة "رونغ لاب" فقد تلقوا، حسب التقارير الاميركية الرسمية . حوالي ١٧٥ وحدة علاج مضادة للاشعاع، وحسب المعدلات الطبيعية ، فان باستطاعة الانسان ان ياخذ ٥ وحدات فقط، والا فانه سيتعرض الى مضاعفات خطيرة . وهذا ما حدث فعلا لهو،لا، المواطنين حيث انخفضت نسبة الكريات البيضا، في اجسادهم بنسبة ٣٠ بالمئة عن المعدل الطبيعي .

وفي الاول من نيسان ١٩٥٤ ظهر رئيس اللجنة الذرية للطاقة في مو،تمر صحفي مع الرئيس الاميركي في ذلك الوقت "داويت" ايزنهاور، وكشف النقاب لاول مرة عن القوة التدميرية للقنبلة الهيدروجينية ، وفي رد على احد الاسئلة صرح بانه قد التقى مع سكان جزر "مارشال" واكد بانه لم تظهرعليهم اى اعراض مرضية خطيرة !!

لقد استمرت عملية ابعاد سكان "رونغ لاب" عن جزيرتهم لمدة ثلاث سنوات لتفادى الاشعاعات الخطيرة

«شولتز» يكافىء المشاركين في حملة حادث «تشيرنوبيل»

طلب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز من مجلس الشيوخ الاميركي بان يقدم دعما متواصلا "لوكالة الاعلام الاميركية" لدعم جهودها الرامية الى "نشر الحقيقة في العالم" ... واضاف ان الادارة الاميركية انفقت دولا اضافية في العالم بتركيب اجهزة بث لاذاعةصوت اميركا التابعة للوكالة المذكورة . واكد بان واشنطن تحاول ان تكون اذاعة صوت اميركا — "صوت الحقيقة" !! اما الامثلة التي ساقها شولتز للتدليل على "نشر الحقيقة" فهي الدور الذى قامت به وكالة الاعلام الاميركية في حملة الدعاية والتهويا ضد الاتحاد السوفييتي مستغلة بذلك الحادث المو،سف في تشيرنوبيل !! وحسب اقوال شولتز فان قيام الوكالةبهذا الدور ايو،هلها للحصول على المزيد من الدعم ... ويبدو ايضا ان مثل هذه المعادلة تنطبق ايضا على اجهزة الاعلام التابعة خارج حدود الولايات المتحدة والتي تقوم بتقديم نفس هذا النوع من "الخدمات" المعادية للاتحاد السوفييتي .

١٠ آلاف نازي فقط في الولايات المتحدة

صرح "الان رايان" الرئيس السابق لشعبة التحقيقات الخاصة في وزارة العدلية الاميركية بان نحو ١٠ الاف مجرم نازي يقيمون حاليا في الولايات المتحدة .

واضاف ريان في مقابلة صحفية مع صحيفة "جيروزالم بوست" ان الولايات المتحدة تحتاج لعشر سنوات لاخراج النازيين من جحورهم".

وكان رايان قد شغل منصب رئيس شعبة التحقيقات الخاصة لمدة اربع سنوات بعد تاسيس "الشعبة" في العام ١٩٧٩

ومن المعروف انه لا يوجد في الولايات المتحدة قانون يحاكم مجرمي الحرب السابقين . والقانون الوحيد الصادر منذ اكثر من ٣٥ عاما ، هو ابعاد المشبوهين عن الولايات المتحدة الى بلدان اجنبية ، بعد تجريدهم من الجنسية الاميركيـــة .

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة قد "استقبلت" في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية عشرات من الهاربين من رجال الغستابو والـ "اس.اس" (اى فرق الابادة النازية) وغيرهم من المجرمين النازيين مقابل تقديم المعلومات والخدمات المطلوبة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

ولوحظ في هذا المجال بان "اسرائيل" التي تدعي الحرص على مطاردة مجرمي الحرب النازيين لم تثر ولو مرة واحدة قضية مجرمي الحرب النازيين داخل الولايات المتحدة ...

صورة وخبر

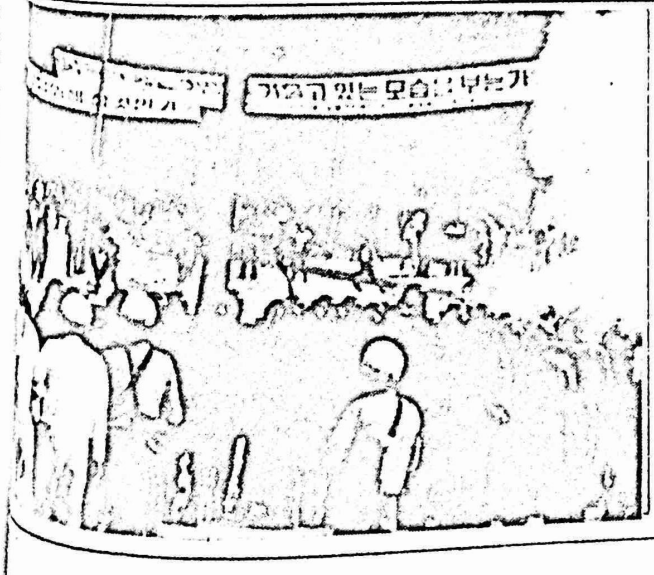

المتظاهرون في سيو،ل عاصمة كوريا الجنوبية يواجهون قوات الشرطة والجيش

حول العالم

بريطانيا تؤيد تخزين الاسلحة الكيماوية

ايدت بريطانيا بشكل كامل خطة واشنطن لتخزين الاسلحة الكيماوية في اوروبا الغربية . وقد انضمت كندا والمانيا الغربية للموقف البريطاني بعد استجابتهما للضغوط الاميركية بهذا الشان . هذا وكانت مختلف الاوساط قد اكدت بان تخزين الاسلحة الكيماوية في اوروبا الغربية سيفسد المحاولات المبذولة لحظر هذا النوع من السلاح .

الطاقة الذرية للاستخدام السلمي

اتفق الاتحاد السوفييتي مع الدول الاخرى الاعضا، في مجلس التعاضد الاقتصادى على تنفيذ خطة واسعة النطاق من اجل استخدام الذرة في المجالات السلمية . واكدت هذه الدول بان استخدام الطاقة الذرية يعتبر انجع وسيلة في حل مشكلة الطاقة .

معاهدة للسلامة النووية

اقترح الاتحاد السوفييتي على السويد توقيع معاهدة للسلامة النووية بين البلدين . وصرح نائب وزير التجارةالسوفييتي فلاسلاف بالكفيتس بان البلدين يدرسان انجع الوسائل للتوصل الى اتفاق يحسن اجرا،ات الوقاية من الاشعاعات النووية .

تصويت امريكي بريطاني لصالح الارهاب

عكس التصويت في الدولي حول مشروع قرار الانحياز لمعاقبة جنوب افريقيا التواطو، الاميركي — البريطاني النظام العنصري . فقد كل من الولايات المتحدة "النقض" الفيتو ضد قرار الزامية على جنوب افريقيا بسبب عدوانها الاخير زيمبابوى وزامبيا وبوتسوانا صوت الى جانب المشروع ١٢ فرنسا عن التصويت. وقد علق على " الفيتوالمشئوم" الاميركي بقولها ان الولايات المتحدة وري، ممارسة هذا النوع من "الارهاب

«استجابة» اميركية

"استجابت" واشنطن للقرار بتمديد فترة الحظر على تجارة النووية من جانب واحد حتى ١٠ باجرا، التفجير النووى الـ ١٠ نيفادا . كما اعلنت بان لهذه الخطوة بانتاج الاسلحة النووية . ومن المعروف ان هذا هو التفجير النووى الرابع العام الحالي .

تعاون بحجم العملاق

واتفق حلف شمال الاطلسي خطة من تسع نقاط تنظم العلاقات بين اسبانيا والحلف . وتشمل تكامل في العلاقة بين الجيش والقوات التابعة للناتو . وتنص هذه الخطة باشراك ممثلين عن المو،سسات القيادية للجيش الاسباني ذلك لجان التخطيط والشئون السياسية العليا . ويشير المراقبون الى ان العلاقة ترقى لمستوى العضوية في الحلف وان عدم انضمام اسبانيا كان بسبب المعارضة الشعبية